

هذه سبيلي معالي أ د سعد بن ناصر الشثري ح 12 ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين

سعد الشثري

المثال وكان الايمان. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد ارحب بكم في لقاء جديد من لقاءاتنا التي نتحدث فيها عن مقاصد الشريعة الاسلامية في سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

نتحدث فيه عن منع الاعتداء الشريعة المباركة قصدت ان تلغي الاعتداء بين بين الخلق وان يوجد جزاء لاولئك المعتدين كما قال تعالى ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وكما قال سبحانه والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً - [00:00:25](#)

واسما مبينا وجاءت النصوص بتحريم الظلم وترتيب العقوبات الشنيعة عليه دنيا واخرة كما قال جل وعلا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته - [00:00:56](#)

ثم قرأ قول الله عز وجل وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد ويقول النبي صلى الله عليه وسلم الظلم ظلمات يوم القيامة وقد سعى النبي صلى الله عليه وسلم الى منع الاعتداء - [00:01:24](#)

حتى مع الخصوم والاعداء فقال جل وعلا يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ولاية اخرى قال ولا يجرمنكم شأن قوم على الا تعدلوا اعدلوه هو اقرب للتقوى - [00:01:48](#)

قد جعل العدل قيمة قيمة معتبرة في الشريعة الاسلامية. وامر به في مواطن كثيرة وقد طبق النبي صلى الله عليه وسلم هذا العدل في حياته سواء فيما يتعلق بتعامله داخل اسرته. فقد كان صلى الله عليه وسلم يعدل - [00:02:14](#)

بما يعمل مع زوجاته وفي قسمه بين هؤلاء الزوجات كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعدل بين المتخاصمين الذين يفدون اليه ليحكم بينهم. وكان صلى الله عليه وسلم يعدل بين افراد الامة بعامه - [00:02:42](#)

وكان صلى الله عليه وسلم يسعى الى نشر العدل ونفي الظلم والاعتداء في الامة فكان من مقاصد للشرع منع الاعتداء بكل صوره واشكاله ومن هنا في المنطلق في المجمع العظيم - [00:03:05](#)

اطلق النبي صلى الله عليه وسلم تلك الجملة العظيمة. فقال ان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا قاله في موسم الحج الذي اجتمع فيه عشرات الالوف قد حجوا بيت الله الحرام - [00:03:26](#)

وما ذاك الا لتقرير هذا المبدأ وقال صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقابا بعض اسأل الله وعلى ان يوفقنا واياكم لكل خير وان يجعلنا واياكم من هداة المهتدين هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا - [00:03:54](#)

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وداع الى الله رب الانام المثال وكان الايمان - [00:04:17](#)